

## 61- سورة الماعون مجالس تدارس القرآن)النبا العظيم( نشر هدى

القرآن الشيخ د.ماهر الفحل 40 رجب 8341

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
اما بعد موعدنا هذا اليوم مع هذه السورة - 00:00:01

المباركة سورة الماعون وهي من صغار المفصل وهي ايضا من ضمن منهج مجالس تدارس القرآن وهذه السورة العظيمة سميت بهذا  
الاسم لورود هذه الكلمة فيها ومقصد السورة الرئيس بيان العلاقة والصلة الوثيقة بين العقيدة والسلوك - 00:00:21  
وذم الرياء لان السلوك ثمرة وعمل وهو اثر للعقيدة التي هي في قلوب اصحابها خير من الف مهند اكدت هذه السورة الكريمة على  
مقصد مهم وهو ان الصلة بغير صلة بالله واخلاص له لا نفع فيها - 00:00:52

فلا ينتفع العبد من صلاته الا اذا اتصل قلبه بخالقه وبارئه واخلاص العباد لهم فهذه هي الصلة التي تنهى عن الفحشاء والمنكر ومن  
مقاصد هذه السورة الحث على الرحمة والتواصي بها - 00:01:19

وان ذلك من صفات المؤمنين ومن مقاصد هذه السورة بيان ان الايمان بالله واليوم الاخر يبعث على صلاح العمل والرحمة والاحسان  
رجاء ثواب الله وترك الظلم خوفا من عقاب الله - 00:01:43

يأتي هذه السورة الارشاد الى الحظ على الاحسان واطعام المساكين وان اليتيم احق بالرحمة من سائر المساكن حذرت هذه السورة  
من التفريط بحق الله وحق عباده وسورة الماعون تشتراك مع سورة الهمزة في هذا المقصود - 00:02:05

مقصد العقيدة ان العقيدة الصلة بيان العلاقة والصلة الوثيقة بين العقيدة والسلوك واللام الرياء في السلوك ثمرة وعمل وهو اثر  
للقىدة التي هي في قلوب اصحابها خير من الف مهند سورة الماعون تشتراك مع سورة في هذا المقصود - 00:02:32  
الا ان سورة الماعون يزيد في مقاصدها ذم الرياء اذا هذه السورة تلكم السورة المكية المباركة وهي سبع ايات في خمس وعشرين  
كلمة ومئة وثلاثة وعشرون حرفا وهي سورة عامة - 00:02:58

لم تنزل في شأن احد بعينه وانما نزلت فيمن كان هذا حاله ليجتنب المرء السوء واهل السوء ووجه مناسبتها لما قبلها اولا انه لما قال  
في الله اطعهم من جوع ذم في هذه - 00:03:30

في هذه السورة ذم من لم يحضر على طعام المسكين ثانيا انه جل جلاله قال في السورة السابقة فليعبدوا رب هذا البيت وفي سورة  
ماعون ذم ما انتهى عن صلاته - 00:03:56

ثالثا انه في سورة الالاف عدد نعمه على قريش وهم حين ذاك ينكرون البعث ويجهلون الجزاء وفي سورة الماعون اتبعه بتحديدهم  
وتخويفهم من عذابه قال تعالى لنبيه وهذا خطاب موجه - 00:04:15

لكل مؤهل لهذا الخطاب قال تعالى لاما من ترك حقوقه وحقوق عباده ارأيت الذي يكذب بالدين هذا توقيف وتبيه لاجل ان تتذكر  
النفس السامع كل من يعرفه بهذه الصفة فيحذر السينين - 00:04:41

ويحذر صفات السينين ولاجل ان يجتنب الانسان المخالفين وافات المخالفين وهذا استفهام على سبيل التعجب فربنا يريد اثارة  
العجب والدهشة من انسان يتصف بصفات مذكورة في هذه السورة بمعنى اعجب من هذا الانسان الذي يعيش بين اظهر الناس -  
00:05:10

وتعجب من بعد تصرفاته وهذه الرؤيا ارأيت تشمل الرؤية البصرية لانهم اناس يشاهدون ويرون وتشمل الرؤية العلمية اي مثال عالمة حقيقة هؤلاء وعلى الثاني يكون التقدير ارأيت الذي يكذب بالدين بعد ما ظهر له من البراهين - 00:05:41

اليس هذا مستحقا عذاب الله ثمان هذا الاستفهام اريد به تشويق السامع الى معرفة من سبق له الكلام والتعذيب منه ارأيت الذي يكذب بالدين اي بثواب الله وعقابه فلا يطيعه في امره - 00:06:11

ولا يجتنب نهيه ارأيت الذي يكذب بالدين؟ الذي يكذب بالدين والدين هنا هو الاسلام. قال تعالى ان الدين عند الله الاسلام والدين يطلق ويراد به الخصوص لما اخبر الله به من الشؤون الالهية - 00:06:36

والتي يجد اثارها في الكون باع عيسى على الاذعان والتصديق بوجود الله ووحدانيته وبعدها الرسل مبشرين ومنذرين والتصديق بحياة اخرى يعرض الناس فيها على ربهم الجزاء ويراد به الجزاء والحساب والبعث والميعاد والثواب - 00:07:02

ويراد بالدين الدينونة قال البخاري في صحيحه والدين الجزاء في الخير والشر. كما تدين تدان. احسن البخاري واجاد في كتاب التفسير من صحيحه اي كما تفعل تجازى وقد جاء كثيرا في كتاب الله اطلاق الدين على الجزاء - 00:07:28

والحساب والقصاص. قال تعالى كلا بل تكذبون بالدين ثم قال تعالى بعدها وما ادركك ما يوم الدين ثم ما ادركك ما يوم الدين وابتداء السورة بقوله ارأيت الذي يكذب بالدين - 00:07:57

فيه اشارة الى اثر العقيدة والايمان في القلوب وان الايمان باليوم الاخر ركن عظيم كما قال تعالى وبالآخرة هم يوقنون والآخرة اسم لما يكون بعد الموت وخصه بالذكر بعد العموم لان الايمان باليوم الاخر - 00:08:18

احد اركان الايمان ولانه اعظم باعث على الرغبة والرهبة والعمل لذا كان التكذيب بالجزاء اضر شيء على صاحبه لانه يعدم به اكثر الدواعي الى الخير والصوارف عن الشر لانه لا يخاف عائد الظر ولا يرجو الدفاع عن الخير - 00:08:49

وفي المقابل قال تعالى عن اصفيائه واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار انا اخلصناهم بخالص ذكرى الدار وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار ومعلوم ايتها الاحبة ان الايمان بالبعث والنشر - 00:09:18

والحشر والجزاء والحساب والقصاص يحمل الانسان على مراعاة حق بالحق سبحانه وتعالى ويحمل الانسان على مراعاة حق الخلق. الذين هم خلق وعباد الله سبحانه وتعالى ولذا قرن التكذيب بيوم الدين - 00:09:45

بعد اليتيم وترك الحظ على طعام المسكين. لذا فان صمام الامان لحفظ حقوق الناس وعدم ظلمهم والاحسان اليهم هو ترسيخ المراقبة لله في النفوس والايمان بالله والدار الاخرة ولذا فانك تجد الانسان يسعد بتحصيل المال - 00:10:11

وهو يحب المال لكنه ينفقه في حقوقه تبليغه وجه الله والدار الاخرة فالايمان في القلب وهو يدفع الى العمل فيكون العمل دليلا على صدق الايمان والتکبیر في القلب والسوارة تكشف عن العلامات الظاهرة في الاحوال والاخلاق - 00:10:42

التي تطلع على المكذبين وقوله تعالى بذلك الذي يدع اليتيم جاءت الفاء واقعة في جواب شرط محدود وكان التقدير ان كنت تريد ان تعرفه فهو الذي يزع اليتيم ولا يحضر على طعام المسكين - 00:11:14

وموضوع السورة ليس على التكذيب بيوم الدين بل على اخلاق اجتماعية مذمومة وهي اخلاق لا تصدر عن حامل المعتقد الصحيح ودعا اليتيم دفعه بعنف وجفوة وانى وهو يدفع اليتيم دفعا عنيفا - 00:11:40

ويرده ردا قبيحا. ايها الغلام لا تسمع صوتا ويرده ردا قبيحا بفجر وخشونة ولا يرحمه لقساوة قلبه ولانه لا يرجو ثوابا ولا يخشى عقابا اللهم اغفر لي غلظتي يا رب - 00:12:09

فنحن نتكلم مع الايتام ولكن النفس البشرية دفعتنا اللهم غفر والفعل يدل على الاستمرار حتى صار طبعا يعرف به الفاعل والمعنى يدفعه دفعا شديدا بمعنى انه يدفع اليتيم بالظبط ولا يرفق به ولا يراعي احساسه ويثنى - 00:12:34

وكذلك هو يدفعه عن حقه الذي له. لانه يستضعفه فلا والد يدافع عنهم وعن مجاهد الذي يذبح اليتيم يقول يدفع اليتيم عن حقه ويظلمه ايها الاحباب ان المؤمن يخاف من الله يوما عبوسا قمطريا - 00:13:03

وعبر بالعبوس في حق في حق يوم القيمة لان لا يبعث هو في وجه اليتيم والمسكين بضعفهما وقوله تعالى ولا يحضر على طعام

المسكين اي لا يأمر بصدقه ولا يرى ذلك صوابه - [00:13:32](#)

ويحضر فعل مضارع يدل على الاستمرار والتكرار وهنا هي صفة ترك والترك من انواع الفعل كما مر معنا ايها الاحباب في شرحنا لصحيح البخاري ولا اذكر المجلس لكن بعد الثالث منه - [00:13:56](#)

وامر اليتيم قد تشرر في كتاب الله لأهمية العناية بهم. قال تعالى كلا بل لا تكرمون اليتيم ولا تحاضرون على طعام المسكين اي لا يحضر بعضكم بعضا ولا يحضر احدكم نفسه ولا غيره - [00:14:20](#)

والذي لا يحضر على طعام المسكين لا يطعنه من باب اولى والحظ التحرير كيلحس الا ان الحث بيسرا وانة والحظ اشد لما في حرف الظاد من الشدة فالحظ اذا الحث - [00:14:44](#)

وهو ان تطلب غيرك فعلا بتاكيد وهذا المعنى جاء هنا وفي سورة الفجر ولا تحابون على طعام المسكين وفي سورة الحاقة ولا يحضر على طعام المسكين وما هذا الا لأهمية العمل وقبح تركه - [00:15:16](#)

ثم اعلم ان رحمة الضعفاء عالمة على الخير اللهم ارحمنا يا رب اللهم ارحم غربتنا وارحم كل غريب يا رب العالمين ولذلك كان من دعاء عباد الله الصالحين اللهم اني اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين - [00:15:44](#)

بخلاف غيرهم كانت القسوة عليهم عالمة على الشر وكان من بخل باللين ثقاله اشد بخلا بالبذل من ماله وفي الايتين معنى لطيف ان من لم يتمكن من رعاية اليتيم فليحظر غيره - [00:16:09](#)

فالدال على الخير كفاعله فمن لم يكن واجبا فليدل غيره على هذا الباب العظيم من الخير ومن لم يكن واجبا الطعام حتى من كان واجبا والقبيح ان اللئيم لا يطعم ولا يأمر من يطعم - [00:16:31](#)

لا خيل عندك تهديها ولا مال فلتسرع النطق ان لم تسع الحال واليتيتيم هو من كان دون البلوغ فقد اباه وقد جاء الترغيب ببره وجاء الوعيد الشديد على زجره وتعنيه وقهره - [00:16:54](#)

وبسبب اسمه يتجرأ عليه ضعاف الايمان ويؤذونه ولا يبالون به لانه ليس له والد يدافع عنه والمسكين هو المحتاج الذي لا يجد ما يكفي نفقة من يعول وكثيرا ما يكون اليتيم مسكينا - [00:17:19](#)

وفي تأمل السياق والسباق في تقديم ذكر الصفتين بقوله تعالى ارأيت الذي يكذب بالدين كنایة عن تحذير المسلمين من الاقتراب من احدى هاتين الصفتين بانهما من صفات الذين لا يؤمّنون بالجزاء - [00:17:44](#)

وهذه الايات وصفت هذه المجموعة من الناس بصفات فوصفتهم بالتكذيب وهو امر اعتقادى ثم بدع اليتيم وهو امر فعلى. ثم بامر تركي وهو انهم لا يحظون على طعام المسكين وهذا مثال اخر - [00:18:07](#)

يكون الانسان في خسر كما مر في سورة العصر فالانسان في خسر لما يضيع وقته الذي هو رأس ما له وفي خسر لما يعد من الذنوب والخطايا وفي حصن لما يعب من الذنوب والخطايا - [00:18:32](#)

ويفعلها هذا الذي يكرر بالقيامة والجزاء هو الذي يدفع اليتيم عن حقه دفعا شديدا ويزجره زجرا عنيفا ويظلمه حقه ولا يحسن اليه. علما بان عرب الجاهلية كانوا لا يورثون النساء والصبيان - [00:19:00](#)

عدم المبالاة باليتيتيم والمسكين من دلائل التكذيب بالدين ومحاجات الذم والتوبیخ وقوله تعالى فویل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الویل الدعاء بالهلاك والعداب الشديد فربنا لما ذكر في اول السورة - [00:19:23](#)

قصیر او لثک في حق المخلوقین من الايتام والفقراء والمساكین انتقل الكلام الى تقصیرهم في حق الخالق وهو انهم يضيعون الصلاة واذا صلوها لم يؤدوا حقها من الخشوع والاخلاص ولما فسد باطنهم وظاهرهم فهم يمنعون الخير - [00:19:47](#)

وقوله الذين هم عن صلاتهم ساهون فاستهوا الغفلة والنسیان وجاءت الاية عن صلاتهم وليس في صلاتهم اذ ان السهو في الصلاة هو ما يقع من شرود ذهني. اما السهو عن الصلاة - [00:20:15](#)

وهو تقطیعها او تأخیرها عن وقتها فالویل للمصلی الساهی عن صلاته لا للمصلی على الاطلاق الذين هم عن صلاتهم ساهون تفسیر الحسن البصري قال هو المنافق ان صلاتها لوقتها لم يرجو ثوابها - [00:20:38](#)

وان تركها لم يخشى عقابها وتأملوا ايها الاحباب سياق الایات فربنا لما ذكر اولا عمود الكفر وهو التكذيب بالدين ذكر ما يترتب عليه مما يتعلق بالخلق وهو عبادته بالصلوة - [00:21:01](#)

فقال وويل للمصلين فتوعد اولنك المقصرين بالصلوة قوله فوويل مبتدأ واي المبتدأ ومعناه عذاب لهم وقوله للمصلين خبر والفاء للسبب فيتسبب عن هذه الصفات الذميمة الدعاء عليهم بالوويل قال ابن جرير اي لاهون يتغافلون عنها - [00:21:25](#)

وذلك بالله عنها والتشاغل بغيرها ولذلك احذر ان تكون اشرف في احذر ان تكون اشرف افعالك وصور حسناتك سينات وذنوبها لعدم ما هي به معتبرة من الحضور والاخلاص ثم اعلم ان السهو عن الصلاة - [00:21:52](#)

من سمة التشذيب وقوله تعالى الذين هم يراءون وينعون الماعون يراوون بالصلوة وغيرها. والرياء هو ان يقصد بالعمل غير وجه الله وضابط العمل لوجه الله ان يعمله المرء غير مبال باحد الا الله - [00:22:18](#)

والمسلم لا يترك العمل الصالح حياء ولا يفعله رباء والصلوة ايها الاحباب ثياب للانسان يصونه عن كل رذيلة. وحجاب عن كل موبقة. وهي عون على كل شديدة كما قال تعالى واستعينوا بالصبر والصلوة - [00:22:41](#)

يجعلها قرينة الصبر في التغلب على الصعاب ثم خصها بالظمير واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لانها ارفع من الصبر لانها تجمع دروبها من الصبر اذ هي حبس الحواس على العبادة وحبس الخواطر والافكار على الطاعة - [00:23:06](#)

ولهذا قال وانها لكبيرة الا على الخاسعين والصلوة ايها الاخوة هي في الاخرة نور كما قال تعالى يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايدهم مع قوله صلى الله عليه وسلم ان امتي يأتون يوم القيمة غرا مهجلين من اثر الوضوء - [00:23:31](#)

والصلوة في حقيقتها نور يضيء ظلام القلوب ويجلب غشاوة النفوس لماذا؟ لانها اوثق الصلات التي تصل العبد بربه وتقربه منهم وتعرضه لنفحات الرحمة فيشيع في كيانه الحب والحنان. هذه الصلاة تشيع في كيان الانسان. الحب والحنان - [00:24:02](#)

حينما يطفيهما على عباد الله وخاصة الضعفاء والفقراط الذين وصى الله سبحانه وتعالى بهم الاقوياء والاغنياء واسترعاهم اياهم والصلوة لا تتمر هذا الثمر الطيب ولا تؤتي هذا الاكل الكريم الا اذا كانت خالصة لله - [00:24:34](#)

يشهد فيها المصلى جلال خالقه وعظمته ربها ايها الاخوة الكرام اذروا الرياء فكتير من المفترطين يقع في الرياء من حيث لا يشعر. فهو ربما صلى مع الجماعة وادا كان لوحده فرق وقصر بها - [00:25:00](#)

وعن الحسن البصري قال هو الذي ان صلى صلى رباء وان فاتته لم يندم وربما صلى في المسجد لاجل فلان فاذا غاب فلان لم يبالي في الذهاب المسجد والرياء ايها الاخوة من الرؤيا والمراد به اظهار العبادة بقصد رؤية الناس لها - [00:25:25](#)

فيحمد عليها وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم تسميتها تسمية الرياء بالشرك الخفي وقال ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الخفي قالوا وما الشرك الخفي؟ يا رسول الله. قال الرياء - [00:25:54](#)

فانه اخفى في نفوسكم من دبيب النمل اللهم سلمنا من الرياء ولا تجعل عملنا هذا الذي نقوم به رباء يحترف وبيان الشرك فيه ان يعمل العمل مما هو اصلا لله كالصلوة او الصدقة او الحج - [00:26:14](#)

ولكنه يظهره لقصد ان يحمد الناس عليه وکأن هذا الجزء منه مشاركة مع الله حيث اصبح من عمله جزء لطلب الثناء من الناس عليه وقد جاء حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:26:35](#)

يقول الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك فمن عمل اشراك مع غيري تركته وشركه لذا فان المناافقين غافلون عن مراعاة اوقات الصلاة ومراعاة حقوقها لغياب الاخلاص فعلى المصلى ان يستقبل ربها بقلبه وقاله ويقصد وجه الله حق - [00:27:03](#)

وليس كل من كان في صورة المطيعين وكان واقفا مع العابدين كان مطينا مقبولا العمل. لا بل من لم يكن مخلصا رد عليه عمله ومن كان مراءيا حوسب على رياه - [00:27:33](#)

في ايها الاخ الكريم حاسب نفسك ان تكون واقفا ببدنك وقلبك في الدنيا واعلم انه ليس لك من صلاتك الا ما عقلت منها وصل خوفا من عقاب الله راجيا ثواب الله - [00:27:56](#)

واعلم اخي الكريم ان الخشوع من واجبات الصلاة وعدمه يفضي الى التهاون بها. فينبغي للمصلى ان يجتهد لاحضار قلبه بهذه

الصورة وعليه ان يخطر بنفسه انه واقف بين يدي الله عز وجل. فجدير به ان يكون خاضعا خاشعا - 00:28:14

للها حاصرا فكره فيما يقرأه فيها من كلام الله ليؤديها بوجه كامل فعلى العاقل ان يعلم حين صلاتهم انه واقف بين يدي الله وليجتهد بافراغ قلبه عما سوى الله فيلازم الخشوع والخضوع والخوف - 00:28:43

ويتذكر وقوفه في موقف القيامة لا ينفع فيه مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم وليعلم ان الله لا يقبل عملا من قلب غافل له قال تعالى ويمنعون الماعون - 00:29:09

وصفهم ربنا بقلة النفع لعباد الله وتلك شر خلة فهذا وصف لهم بالبخل وقلة المنفعة للناس والماعون هو الماعون المنتفع به للطعام. ويدخل فيه ما هو نحوه مما يحتاجه الناس - 00:29:32

مثل الفاس والقدر والدلو والابرة والغربال وكل ما يحتاجه الناس اذا تعارفوا على اعarterه واستعارته وتعاطوه فيما بينهم ولذا كان من الفضل ان يستذكر الانسان من الفضل في بيته ويستذكر انه يوفر هذه الاشياء - 00:29:55

ويستثمر الانسان منها مما يحتاجه الجيران كما يفعله بعض الطلبة في الامتحانات فيأخذ الممحة والمبرات وقلم الرصاص والجبر لينفع اخوانه ومن حوله ويمنعون الماعون الماعون اي ما يعان به الخلق ويصرف في معونتهم من الاموال والامتعة وكل ما ينفع - 00:30:24

به. ولهذا قال محمد بن كعب القرظي ويمنعون الماعون؟ قال المعروف ولهذا جاء في الحديث كل معروف صدقة وقال عكرمة اعلاها الذكاء المعروف وادناها عارية المتعاب في ايها الحبيب الغالي احسن كما احسن الله اليك - 00:30:50  
ولا تمنع ما فيه منفعة العباد واعلم ان القربات يدفع الله بها الكربات والله مرت علينا في السنتين الماضيتين من الكربات ما لا يعلمه الا الله ووضع علينا السيف مرات - 00:31:17

ورميها بالطلقات ولكن الله بلطفه وفضله ومنه واحسانه دفع عنا الموت مرارا وفي هذه السورة الحث على اكرام اليتيم والمساكين والتحضيض على ذلك ومراعاة الصلاة والمحافظة عليها وعلى الاخلاص فيها وفي جميع الاعمال - 00:31:37  
والحث على فعل المعروف وبذل الاموال الخفيفة كعارية الاناء والدلو والكتاب ونحو ذلك لان الله ذم من لم يفعل ذلك والان يأتي دور هذا الكتاب الذي احبناه واحببنا مؤلفيه والقائمين عليه جزاهم الله خير الجزاء - 00:32:02

ووقاهم الله من كل سوء وبلما يقول سورة ماعون التمهيد مدخل المشوق ويكون بعدة طرق منها سؤال الطلاب عن معنى الماعون قصة نزول السوء طبعا انا ذكرت بانها قد لم تنزل بشيء بشخص معين انما هي - 00:32:32  
جاءت عامة تشمل جميع من اتصف بهذه الصفة ولذلك انا انبه دائما عن الفرق بين سبب النزول ومناسبة النزول فهذا صورة عامة لم تنزل في شأن احد بعينه انما نزلت فيمن كان هذا حاله - 00:32:51

ليجتنب المرء السوء واهله وهذه السورة نزلت بمكة وهناك ثلاث في هذا عن تتحدث سورة بدأت السورة باستفهام انكاري تعجبي ارأيت لاجل التنبيه وللتفت النظر لما يأتي بعده فهل تأملت ذلك ايها الاخ الكريم - 00:33:12

وهل حرصت ان لا تتصف بتلك الصفات الذميمة من التكذيب بالدين ودفع اليتيم وعدم حث النفس والغير على الخير واطعام الفقير ثم جاء الوعيد لمن يؤخر الصلاة عن وقتها فهل انت من المحافظين على الصلاة - 00:33:44

في اول اوقاتها جماعة اما الان نستمع الى الطلبة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم ارأيت الذي يكذب بالدين. فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحضر على طعام المسكين. فوويل للمصلين - 00:34:00

الذين هم عن صلاتهم ساهون. الذين هم يراضون يمنعون الماء اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. باسم الله الرحمن الرحيم. ارأيت كالذى يكذب بالدين. كذلك الذي يدعو اليتيم. ولا يحضر على طعام المسكين. فوويل للمصلين. الذي لهم ان - 00:34:41

صلاتهم ساهون. الذين هم وينعون اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحضر على طعام المسكين فوويل للمصلين الذين هم عن صلاة - 00:35:26

الذين هم يراؤون وينعون الماعون اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي

يدب اليتيم ولا يحضر على طعام المسكين فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون - 00:36:21  
الذين هم يراوون وينعنون الماعون ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدب اليتيم ولا يحضر على طعام لمسكين الذين هم يراوون وينعنون لا والله العظيم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ارأيت الذي - 00:37:08  
فذلك الذي يدع اليتيم فلا يحضر على طعام المسكين ويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. الذين هم وان هو يمنعون الماعون  
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:38:01  
ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحضر على طعام المسكين. ويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراوون وينعنون اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:38:39  
ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحضر على طعام المسكين ويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراغون وينعنون اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:39:15  
بسم الله الرحمن الرحيم ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدق اليتيم ولا يحضر على طعام المسكين وويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:39:49  
بسم الله الرحمن الرحيم. ارأيت الذي يكذب بالدين وذلك الذي يدعو اليتيم ولا يحب على طعامه مسكيون فويل للمصلين الذين هم من صلاتهم ساهون الذين هم يواوون وينعنون الماعون بسم الله الرحمن الرحيم. ارأيت الذي يكذب بالدين؟ فذلك الذي يدع اليقين - 00:40:29  
ولا يحضر على طعام المسكين. فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراوون وينعنون الماعون الحمد لله رب العالمين. اللهم انفع بهم امة الاسلام يا كريم. التفسير المختصر في التفسير - 00:41:16  
اولا هل عرفت الذي يكذب بالجزاء يوم القيمة ثانيا وهو ذلك الذي يدفع اليتيم بغلظة عن حاجته ثالثا ولا يحب نفسه ولا يحب غيره على اطعام فقير فهلاك وعذاب للمصلين الذين هم عن صلاتهم لاهون لا يبالون بها حتى ينقضي وقتهم - 00:41:42  
الذين هم يراوون بصلاتهم واعمالهم لا يخلصون العمل لله وينعنون اعانته غيرهم بما لا ضرر في الاعانة بهم التدبر والتذكير ارأيت الذي يكذب بالدين؟ ما الذي نتعلم من السورة؟ الایمان بلقاء الله من اعظم ما يعين العبد على اعمال الخير - 00:42:12  
ومن كذب بالبعث امتد عليه باب الخير كيف نتخلق بآيات السورة ان ذكر انفسنا دائمًا بلقاء الله سبحانه فان ذلك دافع لنا الى اعمال البر فذلك الذي يذبح اليتيم ولا يحضر على طعام المسكين - 00:42:37  
عظم حق اليتيم وعظم حق المسكين الحق الحسي والحق المعنوي التزكية اي كيف نتخلق بآيات السورة ان نؤدي حق الضعفاء من الایتام والمساكين فحق الضعيف في المجتمع المسلم عظيم وقد اكد الله تعالى هذا الحق في اكثربن من موضع فقال في سورة الضحى فاما اليتيم فلا تقهرا - 00:43:01  
واما السائل فلا تنهر واكد هنا على هذا الحق فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون توعدهم سبحانه بتأخيرهم الصلاة فكيف يمن تركها بالكلية تسلق ونتزكى بهذه بهاتين الایتين ان نحافظ على الصلاة في اوقاتها - 00:43:28  
امثالا لامر الله وان لا نغفل عنها بل نجعلها في اعلى قائمة الاولويات الذين هم يراوون علينا ان نؤدي الصلاة في وقتها جماعة تأدبة الصلاة في وقتها جماعة دافع للرياء باذن الله - 00:43:54  
وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى لله اربعين يوما في جماعة يدرك التكبير الاولى كتبت له براءتان. ضمن هذا الخبر في هذا الكتاب وهذا من الاخبار التي سترفع باذن الله تعالى في الطبع التي ساراجعها لان الخبر ضعيف عندنا لا يصح - 00:44:16  
التزكية ان نحقق الاخلاص لله تعالى فديتنا ليس دين مظاهر وطقوس انما هو دين اخلاص ومتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم وينعنون الماعون اذا وصل الامر بالمجتمع الى منع الاشياء التي لا يظطر اعطاؤها هبة او عالية فهو متوعد بالعقوبة. اخذل من هذه - 00:44:40  
اي وينعنون الماعون التزكية ان نحسن الى الناس ببذل ما يحتاجونه وبخاصة الاشياء التي تعارف الناس على بذلها في حق نفسي

نطبق هذه السورة ساحرصن على تحقيق الاخلاص قل هكذا في نفسك يا بني - 00:45:05

فاحرص على تحقيق الاخلاص وزيادة ايماني ويقيني باليوم الاخر فذلك دافع الى فعل الخبر وترك الشر اما في حق المجتمع فقل في نفسك ساتذاكر مع اخواني اهمية حق اليتيم والمسكين - 00:45:27

فان قضاء حوائجهم فان في قضاء حوائجهم صلاح فان في قضاء حوائجهم صلاحا للفرد والمجتمع وهو سبب من اسباب النصر والرزق ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنتصرون وترزقون الا بضعفائكم - 00:45:50

اللهم احفظ عبادك المؤمنين. اللهم سلمنا وسلم امة محمد صلى الله عليه وسلم اجمعين اللهم لا تجعل ما تدارسنا به وبالا علينا وارحمنا به يا كريم يا رحيم هذا وبالله التوفيق - 00:46:13

والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:46:34